

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث لَاحِدٍ بِأَسَـةٍ بَاغِتِنَاءِ الضَّغَايِيسِ فِي الْحَرَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ نَبْتُ فِي
أَصُولِ الثَّوَمَامِ يُسْلَقُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ .
فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُمْ الْآخِذُ الضَّغْتُ أَيُّ مَنْ يَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا .
قَالَ عَمْرِو اللَّهْمِ إِنَّ كَتَبْتُ عَلَىَّ ضَغْثًا فَامْحُوهْ عَنِّي وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُخْتَلَطُ
الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَأَنْ يَمُوتَ شَيْءٌ مَعِيَ ضَغْثَانٌ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْأَعَنِي
غُلَامِي خَلْفِي يَعْنِي خُزْمَتَيْنِ مِنْ حَطَابٍ .
قَالَتْ امْرَأَةٌ مَعَاذَ لِهَ أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ قَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَيُّ أَمِينٌ يُضَايِقُ عِلَاقَتَهُ .
وَكَانَ شُرَيْحٌ لَا يُجِيرُ الاضْطِهَادَ وَالضَّغْطَةَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الضَّغْطَةُ الْعَصْرَةُ مِنَ
الْغَرِيمِ وَهُوَ أَنْ يُمَاطِلَ بِمَا عَلَيْهِ حَتَّى يُضْجِرَ صَاحِبَ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ أَتَدَعُ كَذَا
وَتَأْخُذُ الْبَاقِي مُعْجِلًا فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَالْاضْطِهَادُ بِالْقَهْرِ وَالظُّلْمِ .
فِي الْحَدِيثِ وَأَخَذَ الْأَسَدُ بِرَأْسِ عُتْبَةَ فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً الضَّغْمُ
شِدَّةُ الْعَضِّ وَالْأَخْذُ بِالْأَسْنَانِ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ ضَاغِمًا